( أنا ا ْبن أبي مُعَيْطٍ حينَ أُنْمى ... لأكرَمِ ضِئْضىءٍ وأعزّ ِ جِيلِ ) .

( وأُنْمَى للعَقائل من قُصَيٍّ ... وَمَخْزُومٍ فما أنا بالضّ َئِيل ) .

( وأرْوَى من كُرَيْزٍ قد نَمتْنِي ... وأرّ ْوَى الخيرِ بنتُ أبي عَقِيلِ ) .

( كِلاَ الحَيّ َيْن من هذا وهذا ... لعمرُ أبيك في الشّ َرَفِ الطويلِ ) .

( فعدّ ِدْ مثلَهن أبا ذُبَابٍ ... ليَعْلَمَ ما تقولُ ذوو العقولِ ) .

( فما الزّ َرْقاءُ لي أُمّاً فأَخْزَى ... ولا لِيَ في الأَزارقِ مِنْ سبيلِ ) .

قال يعني بأبي الذباب عبد الملك والزرقاء إحدى أمهاته من كندة وكان يعير بها .

أخبرني الحسن بن علي قال أخبرني محمد بن زكريا قال حدثنا قعنب بن المحرز قال حدثنا المدائني قال .

بلغ أبا قطيفة أن عبد الملك بن مروان يتنقصه فقال .

( نُبّ ِئْتُ أنّ ا ْبنَ العَمَلّ َس عابَنِي ... ومَنْ ذامن الناس البَريءُ المسلّ َمُ ) .

( مَن أنتمْ من انتم خبّ ِرونا مَنَ أنتُم ... فقد جَعَلتْ أشياء تبدو وتُكْتَم ) .

فبلغ ذلك عبد الملك فقال ما ظننت أنا نجهل وا لولا رعايتي لحرمته لألحقته بما يعلم ولقطعت جلده بالسياط .

أخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن العتبي قال